

Distr.: General
21 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٦٨ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار
والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، يشرفني أن أحيل طيه بيان فخامة السيد بوريس
ترايكوفسكي، رئيس جمهورية مقدونيا، المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، على إثر
قيام الجمعية الوطنية لجمهورية مقدونيا باعتماد التعديلات الدستورية على دستور جمهورية
مقدونيا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سرغيان كريم
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

بيان رئيس جمهورية مقدونيا

يسعدني أن أرحب بقيام الجمعية الوطنية لجمهورية مقدونيا، في الساعات الأولى من صباح هذا اليوم، باعتماد التغييرات التي أدخلت على الدستور.

واسمحوا لي:

- أن أهنيء أعضاء البرلمان الذين أدلوا بأصواتهم - أولئك الذين صوتوا لصالح التعديلات، وأولئك الذين صوتوا ضد التعديلات، وأولئك الذين امتنعوا عن التصويت. فقد أظهرت مشاركتهم في هذه العملية أن قيمنا ومثلنا الديمقراطية انتصرت على قانون العنف.

- أن أشكر أصدقاءنا في المجتمع الدولي الذين تخلوا بالصبر وعملوا إلى جانبنا في مسعانا هذا.

- أن أهنيء زعماء الأحزاب الأخرى لما قاموا به من عمل وأبدوه من التزام من أجل تحقيق السلام خلال هذه العملية برمتها. وهذا النصر هو انتصار لجميع مواطني جمهورية مقدونيا.

ولا يزال أمامنا عمل كبير ينبغي أن نقوم به. وعلينا أن نقوم على الفور بإرساء سيادة القانون وحكمه من جديد في جميع أراضي مقدونيا. وعلينا أن نعمل على عودة المشردين إلى ديارهم قبل بداية فصل الشتاء. وعلينا أن نعيد بناء ديارهم وإصلاح الهياكل الأساسية. وعلينا أن نكفل عودة الأطفال إلى المدارس. وعلينا أن نبدأ تضييد الجراح والتغلب على الخلافات. وعلينا ألا ننسى ما حدث لبلدنا خلال هذا العام، ولكن علينا أن نتعلم كيف نغفر وكيف نواصل الماضي قدما في تحقيق المهام الملقة على عاتقنا.

ونوجه الآن نداءنا إلى المجتمع الدولي ليمد إلينا يد العون. فقد وفينا بما علينا من التزامات، وعليهم الآن أن يفوا بما عليهم. ونأمل في الحصول من المجتمع الدولي على دعم ومشاركة غير محدودين فيما يتعلق بعودة قوات الأمن إلى مناطق الأزمات. وندعو إلى التذكير بتنظيم مؤتمر المانحين الذي وعدنا به. فعلينا أن نعمل على إنعاش اقتصادنا الممزق، ولن يكون هذا المؤتمر سوى بداية لهذه العملية. ونحدد مناشدتنا للمجتمع الدولي بالاعتراف

بالاسم الدستوري لبلدنا وهو: جمهورية مقدونيا. ومن شأن هذا أن يمثل دعما حقيقيا بسيادتنا وهويتنا، ومساهمة كبيرة في تحقيق استقرار دائم في المنطقة.

وقد رحبنا بموقف الولايات المتحدة الأمريكية المتمثل في أنها ستعتبر كل ما تقوم به الجماعات الألبانية من أعمال استفزازية مسلحة في المستقبل في مقدونيا أعمالا إرهابية. وندعو أولئك الذين يعتقدون أن بالعنف تحل المشاكل، إلى إلقاء أسلحتهم والاندماج من جديد في المجتمع. وليس للقتال منطق. وليس العنف وسيلة للرد، بل الرد هو التنمية الاقتصادية.

ومن الآن فصاعدا، سنركز على تحقيق مستقبل مشرق لمقدونيا. وتكتسب التنمية الاقتصادية أهمية بالغة لتحقيق النجاح، وستجعل منا عنصرا فاعلا من عناصر الاستقرار. ويتعين على مقدونيا وجميع مواطنيها التركيز على الإصلاحات الاقتصادية ومحاربة الفساد، واجتذاب رأس المال الأجنبي وتشجيع التعاون الإقليمي. إن مقدونيا مقتنعة إلى حد بعيد بأن العضوية في التكامل الأوروبي الأطلسي، وفي منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، شرط سابق ضروري لاستقرارها وأمنها وتنميتها، وسوف نستوفي جميع التزاماتنا التي لا غنى عنها لاكتساب العضوية، ونهيب بالمجتمع الدولي أن يساعدنا في تحقيق أهدافنا.

إن الشجاعة التي أبدتها أعضاء البرلمان في اتخاذ هذا القرار الجسيم، في ظروف صعبة للغاية، يجعلني واثقا من أن مقدونيا ماضية في الاتجاه الصحيح.